

المملكة المغربية أصدرت المحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء في جلستها العلنية للبت في القضايا الجنحية التأديبية الحكم الآتي نصه من جهة مزاد سنة 1969 بالبيضاء من والديه ابراهيم بن الطاهر وطامو بنت محمد ، متزوج ، يقطن باقامة رياض الالفة المجموعة 2- المختار العثماني ، مغربي ، مزاد سنة 1978 بالبيضاء من والديه احمد بن الحسن و يامنة بنت ابراهيم، متزوج ، يقطن بحي السلام 1 ج ا ش 5 العمارة 01 الرقم 294 الالفة البيضاء 3 - رشيد اجريف مغربي مزاد سنة 1982 بالبيضاء من والديه محمد بن محمود و زهراء بنت المامون ، بواب حانة ، متزوج له 03 ابناء ، يقطن بتجزئة السلام gh 211 العمارة 3 الرقم 133 الالفة البيضاء . المتهمان بارتكابهما داخل الدائرة القضائية لهذه المحكمة ومنذ زمن لم يمضي عليه أمد التقادم الجنحي، جنحة الضرب والجرح والسرقة طبقا للفصلين 401 و 505 من القانون الجنائي الوقائع - من جهة أخرى بناء على الأمر بالإحالة الصادر عن قاضي التحقيق بمحكمة الابتدائية الزجرية بالبيضاء واحالتهم على المحكمة في حالة سراح قصد محاكمتهم طبقا للقانون مع حفظ البت في الصادر الى حين البت في الموضوع . وبناء على المتابعة الجارية في حق المتهمين والمستندة عناصرها من محاضر الضابطة القضائية عدد 259 و 2949 و 4805 المنجزين من طرف بتاريخ 2021/04/30 و 2020/11/03 مفادها ان المسمى محمد بلقديوي تعرض للاعتداء بالضرب والجرح من طرف المتهمين اعلاه مما تسبب في كسر مزدوج على مستوى ركبته اليسرى نتج عنه اجراء عملية جراحية وادلى بشهادة طبية مدة العجز بها اربعة اشهر والسرقة . وعند الاستماع للمتهمين تمهيدا صرح المختار خيرات انه يعمل بواب بحانة اوسكار) الكائنة بعين الذئاب وفي غضون سنة 2016 كان يزاول مهامه فشاهد المختار العثماني ومجموعة من معاونيه يوجهون للضحية محمد بلقديوي الضرب وهو ساقط ارضا وذلك لفترة طويلة قبل ان تتدخل عناصر الشرطة نافيا توجيه أي اعتداء في حق المشتكي وان رشيد اجريف والمختار العثماني كانوا ضمن الحراس وان المشتكى حضر للحانة في حالة سكر علني وتم منعه من دخولها من طرف الحراس وصرح المختار العثماني انه عند انتهائه من عمله كمسير حانة اوسكار غادر عمله وكان متوجها صوب سيارته فسمع صراخ شخص خلفه يطلب منه الحذر وعند استدارته شاهد الضحية في حالة سكر جد متقدمة وجه له الصفع وطلبوا منه التحدث معه لكنه لم يتقبل ذلك وشرع في السب والشتم الحاضرين هناك فتركه ودخل المحل ثم غادر بعد ذلك مضيفا انه لم يعرض الضحية للضرب والجرح وانما هو من قام بصفعه على خده ولم يبادل بالمثل وانما تركه بعدما تجمع الفضوليين وغادر الى حال سبيله لكونه كان يحمل مبالغ مالية مهمة من مداخل المحل ولم يرغب في التورط في أي شئ وغادر إلى حال سبيله . وصرح رشيد اجريف انه يعمل بواب حانة اوسكار وبلغ إلى عمله أن الضحية المسمى محمد بلقديوي تعرض للضرب والجرح وانه لم يحضر واقعة النزاع ولم يوجه أي ضرب ولا جرح ولا عنف في حق الضحية أو نحو ذلك وان وقت الواقعة كان يعمل بداخل الحانة وليس خارجها . تصريحاتهما التمهيدية . وبناء على إدراج القضية بجلسة 2022/05/25 تخلف المتهمان عن الحضور رغم الاستدعاء ، والنفس السيد وكيل الملك الإدانة، بعدها تقرر حجز الملف في التأمل قصد النطق بالحكم الجلسة 2022/06/08 وبعد التأمل طبقا للقانون التعليل: حيث توبع المتهمون بناء على الأمر بالإحالة الصادر عن قاضي التحقيق بمحكمة الابتدائية الزجرية بالبيضاء الصادر بتاريخ 2021/11/16 الرامي إلى متابعة المتهمون من اجل المنسوب اليهم واحالتهم على المحكمة في حالة سراح قصد محاكمتهم طبقا للقانون مع حفظ البت في الصائر الى حين البت في الموضوع . حيث تم الاستماع للمتهمين تمهيدا صرح المختار خيرات انه يعمل بواب بحانة (اوسكار) الكائنة بعين الذئاب وفي غضون سنة 2016 كان يزاول مهامه فشاهد بلقديوي الضرب وهو المختار العثماني ومجموعة من . معاونيه يوجهون للضحية ساقط ارضا وذلك لفترة طويلة قبل ان تتدخل عناصر الشرطة نافيا توجيه أي اعتداء في حق المشتكي وان رشيد اجريف والمختار العثماني كانوا ضمن الحراس وان المشتكى حضر للحانة في حالة سكر علني وتم منعه من دخولها من طرف الحراس محمد وصرح المختار العثماني انه عند انتهائه من عمله كمسير حانة اوسكار غادر عمله وكان متوجها صوب سيارته فسمع صراخ شخص خلفه يطلب منه الحذر وعند استدارته شاهد الضحية في حالة سكر جد متقدمة وجه له الصفع وطلبوا منه التحدث معه لكنه لم يتقبل ذلك وشرع في السب والشتم الحاضرين هناك فتركه ودخل المحل ثم غادر بعد ذلك مضيفا انه لم يعرض الضحية للضرب والجرح وانما هو من قام بصفعه على خده ولم يبادل بالمثل وانما تركه بعدما تجمع الفضوليين وغادر الى حال سبيله لكونه كان يحمل مبالغ مالية مهمة من مداخل المحل ولم يرغب في التورط في أي شئ وغادر إلى حال سبيله . وصرح رشيد اجريف انه يعمل بواب حانة اوسكار وبلغ إلى عمله أن الضحية بلقديوي تعرض للضرب والجرح وانه لم يحضر يوجه أي ضرب ولا جرح ولا عنف في حق الضحية أو نحو ذلك وان وقت الواقعة كان يعمل بداخل الحانة وليس خارجها . وحيث أكد المتهمون نفس تصريحاتهم التمهيدية أثناء الاستماع إليهم من قبل السيد قاضي التحقيق ابتدائيا وتفصيليا .

وحيث تخلف المتهمون عن الحضور رغم الاستدعاء